الفنان فيصل الصلاحي بصدد إنتاج عمل فني جديد

إشراف /فاطمة رشاد

عدن/ متابعات:

يستعد حالياً الفنان المبدع فيصل الصلاحي صاحب الصوت الغنائي العذب لتسجيل عمل إنشادي جديد بعنوان (وطني).

أنشودة وطني هي من أداء الفنان فيصل الصلاحي وكلمات الأستاذ / عمر مكرم والحان الفنان عبدالله السنح، وقد تم عمل البروفات لهذا العمل ، وسيتم خلال الأيام القادمة تسجيلها في قناة عدن الفضائية .

وفي تصريح له لموقع (عدن الغد) قال: لقد غنيت العديد من الأعمال الإنشادية الوطنية ولكني أعتقد بان أنشودة وطني الجديدة ستكون هي الأفضل من بين كل الأناشيد التي أديتها من قبل .

رسالة إلى صاحب الكوخ الشاعر رمزي الخالدي

يا صاحبي تراءت أمامي الشجون، واختفى الوقت المسجى في مرايا السكون، كنت تشدو كثيراً وبصمت مفجع، كنا نتنقل معاً في البحث عن الهيدراء، ومهدئات الموت، كنت الحبيب، وكنا أشقياء جداً، لم ننتبه للحظة ما أنك ستكون فاراً من ألق النص، ومن اقترابنا منك ، وشجننا البعيد لروحك ..

يا صاحب الكهف، نحن هنا ، نترقبك عبر ثقب يتوسد بلادة السماء، ونافذة ضوء خافت تنبلج منه روحك فتضيء أرواحنا، نتحدث عن رمزي الذي افتقدناه، لكننا نتحدث عن رمزي الذي لا ينسى ولن ينسى يا صاحبي كنا أوغاداً، بما يكفي، وجبناء أيضاً، استهلكنا الوقت وطحنتنا الاختلافات الممقوتة ، عبثنا بذاكرة مسيرتنا كما لو كنا أعداءها، رغم انك غادرتنا بقلب ابيض ونقي إلا أن رحيلك يغتالنا كل يوم ، لم يعد هناك (رمزي) في هذه الدنيا يشبهك .. فاجعة هو الرحيل وفاجعة هو أن تستمر به يا صديقي .. !!

محمد البذيجي

نحن من كنا نبحث معك في صيدليات المدن عن (الهيدراء) لم نفكر بالبحث عن كابحات (الموت) ولا حتى الاستقرار على رأي واحد لتكون بيننا ، كنت مؤمنا بأنك ستموت غداً ، وكنا نحلم بأن نقضي في الغد يوماً رائعا في منزل عبدالغني الهياجم، أو في كهفك العتيق أو ملاهي الشيخ عثمان أو في استراحة هيلتون، وأماكن كثيرة تشاركنا في وضع خطواتنا التي لن تمحى ..

أنت الحي يا صديقي ، ونحن نموت يومياً ولا نقدر ثمن هذا الموت ، ولا نعرف لماذا لم نحي بعد ، اشعر إننا نغتال كل حين ولا نجيد إلا شرعنة الاغتيال، وشرعنة الموت المجاني في مداكي الأصدقاء ..!

سأخبرك الآن عما تركته خلفك، عن ثورة وضعتَ مداميك اندلاعها قبل الرحيل، وتنفست من الغازات السامة التي أدت إلى تدهور صحتك حينها ، هذه الثورة لم تنجز شيئاً ، إذ أن (الغشم) الثاني (لا يزال يستعبث صنعاء ، وقد توالد كثيراً وأنتج (غَشمة) كثراً ، كما إننا ننتظر صديقنا أحمد عبدالرحمن يبلغنا عن انتهاء انجاز طباعة أعمالك الشعرية، بعد وفاتك يا صديقي كان لزاما علينا أن نقيم أربعينية تليق بك ، لكن لم تتح لنا آلة القتل ذلك ، ومنذ رحيلك أيضاً لم نلتق نحن أصدقاءك ، يحاول عيسى البريهي وعبدالغني الهياجم إحياء (رابطة جدل) إهداء لروحك ولم نعلم أيضاً إلى أين وصلوا لم أتعود أن يحملني الراحلون ثمالات عتاب أو بقايا صورة من جفاء أو نزق روح ..قدر ما تشتعل قدر ماتطفئ ثورتها كلمة باردة..أو فنجان وداد !!

تعودت أن أحمل من يرحل عني هدايا إحساس وورود ذكرى لا تذبل ..هل كنت تدري يا محمد البذيجي حين أطلقت عقال جنون ضوئي في(جدل)..أنك جعلتني قرب مفازة الحرف أتقي أصابع تلوك لضوئي غرابيل الحلكة؟ وجعلتني أقترب منها ومن رمزي بأجمل لوحات البهاء والترامي في معبد الحرف سدنة للجدل المحيي المثمر ضوءا وحروفا جذلى بماء الإبداع وزهرات الحرف الباسق الفرع حتى السماء التاسعة.. ثم نختمها بمسودة أصدقاء ألداااااء....الهياجم.. منصور النقاش..عصام واصل .. من يحمل ذنب عتب رمزي من النزق العصبي الطيب عن البشرية كلها ..

كتبت الصديقة الهام ملهبي في صفحتها على الفيس بوك وقالت إنها حذفت أصدقاء كثيرين من صفحتها ما عدا ثلاثة أصدقاء لم تقدر على حذفهم .. أنت أولهم بالتأكيد.. ترى ما سر هذا الحضور يا رمزي، رغم أنها لا تعرفك ولم تلتق بك !!!

إلهام ملهبي يا صديقي دخلت الفيس بوك قبل عام وكانت في حالة ذعر لتكتب على صفحتي ثلاث كلمات خائفة: رمزي مات يا مجيد..

ألم أقل لك ذات يوم إنك تتمتع بروح ساحرة !!

أربعة أيام هي الرحلة إلى المكلا..لا شيء غيرها..تحدثنا فيها بما يكفي لأربعة أعوام.. ثم التقينا في تعز حين ذهبنا لزيارة الفنان أيوب طارش.. التقينا في منزل محمد نعمان الحكيمي.. التقينا في مؤسسة السعيد.. التقينا في الحوبان وتحدثنا عن الطاهش فقلت لك لا يعدو أن يكون عبدالغني الهياجم وضحكنا طويلاً.

، حتى كوخك نشتاقه كثيراً ولم نعرف بعد كيفية الوصول إليه ، لا نريد أن نزور ذلك الكهف لنخرج منه أحياء نتنفس ، ولو كنا نعلم انه سيهدينا موتاً لائقاً لكنا اتجهنا جميعاً إليه الآن ، لكن كوخك وحدك الذي يأبى إهداء طرق الموت المميزة إلا للأنقياء أمثالك يا رمزي..

خذ هذه أيضاً يا رمزي ، حسابي الذي كنا نتحدث بواسطته في شات الفيس بوك - حتى قبل وفاتك بأيام -قد إصابته لعنة التهكير، وطلبت صداقتك من حسابي الجديد ، ولكنك لم تقبل الطلب حتى الآن ، إذا استطعت أن تعطي حارس (المقبرة) إيميلك وكلمة السر الخاصة بك فدعه يقبلني والكثير من طلبات الصداقة التي تنتظر هذا الشرف، إذ أن (عبدالمجيد التركي) والعديد من الأصدقاء يضعون إشارة لك في كل منشور ينشرونه على صفحاتهم الشخصية، ينتظرون أن تقرأها يا صديقي ، أنت حي وهذا شعورنا الدائم ، لكنك ذهبت للاستراحة من وجه الهيدراء وهذا ظننا الجميل بك ..!!

أصدقاؤك الأموات هم أكثر سعادة بك ، أما نحن هنا ، فنحاول فقط أن نتجدد بك، وان نتجهز للقائنا بك ، كلنا ننتظر هذه اللحظة كما تنتظر (فاطمة رشاد) هذه المادة وغيرها من الأصدقاء لأحياء يوم الذكرى الأولى لرحيلك عنا كم هي مفجعة الكلمة ولكنني أدرك انك في القلوب تذكر سيظل هذا التاريخ ضمن تدوينة أيامنا الحزينة، سنبكي كثيراً فيه، وسوف نحييه كما يجب ، إلى أن نلتقيك جميعاً أو واحداً تلو الآخر ..

محاولة يائسة لرثاء صاحب الكوخ في ذكرى رحيله الأولى

رحل من أوغل في الحب وما اختار إلا أن يكون سرمدي التلحف بقوافي الهيدراء معشوشبا كفل تعزي مفروز لا يدري أي يد ستحمله ولا أي أيام بكر سترحق شذاه...

أكرم الله من أدرك أن للدهشة سرداباً وللخوف سراديب وللنفس سدوداً تروع مفازتها إيغالا في روح تصطلي النزق لتبقى مشتعلة لا تأبه أن عاقبة العود المشعل الحرائق ..انطفأ..

طاهر المقرمي

رحم الله من غاور في الأيام ينحت بأظافره ملامح بسمة لم تصمد أمام قساوة مفرمة الأيام مناجزة مراحل الانتهاء بدرب يبتدئ يوم تولد ضوء شفيف مد أشذاه ثم سحبها مخلفا عتب مطر الصيف وبراكين في صدور لم تمنحها السماء رخصة حفلة تصاف تليق بقلوب لم تتقن غير الطهر...فأدينت بسذاجتها في زمن تمجيد الغربان...

لقد سالت روحه من عنق زجاجتها تاركة الضوء قاب قوسين من رهق الندم..فاردة أجنحة حسرة تساور السؤال الكبير :لماذا يموت أكثر من يستحقون الحياة؟؟لماذا لاتقطف غير السنابل الممتلئة؟لماذا لم تمت أبكر قليلا يارمزي ؟؟؟!! أبكر من أن أعرفك لتقهرني بموتك أو لماذا لم تمت أبعد من موتي ؟؟ فتجنبني نفس المصير....

شظايا الحزن تنهش حتى شعر حواجبي!!

من يبرئني الآن من وجعي الحائم حولي لا يستطيع فرارا وجهي أو روحي السابحة فوق تعز ليلا مرتدية عباءة سوداء تقف تطالع كوخ رمزي تحت الزخات وتسال هل في حبات المطر ما يغسل عتب الراحلين؟!

من يلقيني بقارعة من الأمس لأنيخ أقدامي قبالة كوخه وأعتذر عن شيء تافه صار الآن دينا متراكما مسيجا بالآهات وندم الدمع وثمالات الوجع المسمى: ليته لم ...!وليتنا لم .....

رحم الله من أيقظ أوردتي للبوح وأطلق أجيادي..أتذكر يوما رمزي حين قلت لي (مشكلتك أنك تتعامل مع الناس بطهر وتتوقع منهم إدراك طهرك ومعدنك بحسن نية مغرقة لا منتبها للبس الظن وغبش الريب ..خذ حذرك يا صاحبي فأنت تعيش في عام ألفين وأقلب ....)

لكنك حين أرهصت كبرياءنا لم تتذكر ما قلت ولم نمنح القلوب من الانحناء للكبر وتركتني الآن لأسقط معك وبك في بئر ذاكرتي بوجع أكبر..

رحم الله من فاجأني بالغياب ولم يفاجئني بطول العتاب.. قد ضعنا يا صديقي خارج البلاد وداخلها وتقاسمنا متواليات الأحلام المتهتكة بقدر وبغير قدر..رغما عن ذكائنا وإتقان خططا لا يعترف القدر معها بأكثر من حرفين (كن)... فيكون.

وحقا لقدكنت وكنا بشرا آفلين ونجوما في أرض لا توطن النجوم .. بل أنصاف البشر ..أنصاف الإحساس...أنصاف التفكير ..وكل العبث .

رحم الله من لم يهبط للعشب ولم يترجم لغة النجوم منثالا بين جدران الحياة في انزواء من يعلم أن النهايات غير الطبيعية تحتاج جنونا أكثر من طبيعي ..رحم الله من أسقط ذاكرتي في متواليات حسرة وأتم سلامه بإنزواء.. وما أنتظر أن يعيش وهج الثورة ولا أنتظر أن تتصافى قلوب لم تعرف الحقد..رحم الله، فارساً ترك حواسي تصلبني على فارقة قلبه أكابد سياط الحسرة وأتون الاعتراف بحجم سذاجة أطفال تلبستني..

والسؤال المقذع ..لماذا تركنا أنفسنا تتآلف مع لحظات عمياء راكضين في صحراء جفاء..؟؟دون روية ..تاركين حكاياناً الجميلة ولحظات الإزدهاء مسورة بالعتب مهجورة من ضوء وعطر وأنس الأصدقاء ..سادرين صداقة تعرف دون إشفاق..

رحم الله قلبك وإحساسك وصبرك وأثابك عن حسرات قلبي حسنات بعدد النجوم التي تفتقدك في تعز وبعدد ذرات جدران كوخك ..لقد نويت عمرة لوجه قلبك فادع الله أن يوفقني فيها وأن يكتبها بأجرك تعويضا من قلبي المرهق بجنون منذ خبر أنعتاقك عن هذا المدى لتشرق في مدى آخر هناك..

وأعلم أن حسنات قلبك الجميل تكفيك عن سعي قلبي لكنها ستكون لقلبي أجمل تعويض لك عن عدم تصافي قلوب لم تعرف الحقد..

سامحتك من كل أقاصي القلب عن كل شيء ظاهرا وباطنا .. فسامحني أنت كذلك ولا تعاقبني بجدل عتاب..فقلبي الآن مكشوف لك..وقد كفانا منك عقاب الفقدان والغياب..

سمع الله تسبيح جدران كوخك الذي لن ينطفئ..فهل تسمع حنين جدرانه إليك؟.

سطور

في ذاكرة قافلة جدل الثقافية إلى حضرموت

روح رمزي كانت نفحة الوجود فيها

كتب / عبد المجيد التركي

ها أنت تنظر إلينا بشفقة المنتصر في ماراثون السباق.. لأننا ما زلنا بعيدين ولم نستطع مجاراتك واللحاق بك ..

تقول لنا تعالوا معي... حيث الضوء والأنقياء .. لكننا ملوثون جداً يا رمزي .. لذلك نخشى مواجهة الضوء والحقيقة كما فعلت أنت .

ما زلت محتفظاً برقم هاتفك ولم أجرؤ على حذفه من ذاكرة الهاتف اللعينة كأنني أنتظر اتصالاً منك أو دعوة لحضور ماراثون جديد تسبقنا فيه كعادتك وتتركنا خلفك..

كم كنتَ كثيراً يا رمزي ونحن في مدينة المكلا.. كنتَ تجبرنا بهدوئك ورزانتك أن نكون مؤدبين أكثر ونحن في حضرتك.. كان صوتك الهادئ يجعل أمواج البحر تهدئ من مدّها وجزرها لكي تنصت إليك.. كان شرودك الإنساني يقتلني كثيراً .. لأنني كنت أظن أنني وحدي فقط أتألم نيابة عن الناس الذين أعرفهم... لكنك تتألم نيابة عن البشرية كلها ..

كتبت الصديقة الهام ملهبي في صفحتها على الفيس بوك وقالت إنها حذفت أصدقاء كثيرين من صفحتها ما عدا ثلاثة أصدقاء لم تقدر على حذفهم .. أنت أولهم بالتأكيد.. ترى ما سر هذا الحضور يا رمزي، رغم أنها لا تعرفك ولم تلتق بك !!!

إلهام ملهبي يا صديقي دخلت الفيس بوك قبل عام وكانت في حالة ذعر لتكتب على صفحتي ثلاث كلمات خائفة: رمزي مات يا مجيد..

ألم أقل لك ذات يوم إنك تتمتع بروح ساحرة !!

أربعة أيام هي الرحلة إلى المكلا..لا شيء غيرها..تحدثنا فيها بما يكفي لأربعة أعوام.. ثم التقينا في تعز حين ذهبنا لزيارة الفنان أيوب طارش.. التقينا في منزل محمد نعمان الحكيمي.. التقينا في مؤسسة السعيد.. التقينا في الحوبان وتحدثنا عن الطاهش فقلت لك لا يعدو أن يكون عبدالغني الهياجم وضحكنا طويلاً.

نص

حورية الهيدراء

عمار الجنيد

لا تزال هنا
تتنصتك الأغنيات
يقرؤك الوقت
تستحم بعينيك أنثى النسيم
لا تزال هنا
تعلّمنا فرح الأمنيات
تسكب ضحكتك الفارقة على كأس روحي
أنت لم تأت للأرض إلا لتثبت وجه السماء
وتعلن بشرية النور والماء
أنت يا كلمة الله لا تزال رحيق الشجون
أحجية الشعر أبجدية الضحى تنهيدة العطر
صلاة النوارس أنشودة الغائبين
لا تزال هنا أنت بعض النبوءة في داخلي
لا تزال أنا
رغم أن الموت أراد أن يسرق حظنا المستحيل
هو محظوظ بك والجنة والحوريات والرب أيضا
اغتالتك حورية الهيدراء
هيدراء
هيدراء
هيدراء
ليتني اغفر الموت كي أتجاوز هذا البلاء

روح الهيدراء الغائبة الحاضرة في قلوبنا (رمزي الخالدي)

هشام السامعي

إلى صديقي في السماء رمزي الخالدي

في 6 يونيو هذا العام سيكون قد مر على رحيلك عام كامل، سأحدثك يا صديقي ما الذي حدث فيه لكني أخشى على قلبك وأنت في قبرك من الوجع ..

وجع السياسة
وجع الحب
وجع الحرب
وجع الفقد ياصديقي

لم يتغير هذا الوطن كثيراً مذ تركته قبل عام ، صار متعباً من المسير إلى الغد الذي كم حلمنا به.

رمزي يا صديقي ..

هذا المساء تذكرت لقاءنا الأول في العام 2005م يومها سهرنا إلى قريب الفجر في استراحة الإخوة مع أحمد شوقي وفيصل الذبحاني ، ستستغرب كيف أتذكر هذا الموعد بالتحديد وأنا الذي أعاني من مشاكل في الذاكرة وتعبت وأنا أبحث عن علاج لهذا النسيان، لا تستغرب يا صديقي فالمواعيد الجميلة تظل راسخة في الذهن وأنت كنت من أجمل المواعيد التي حظيت بها في حياتي .

أتذكر أيضاً آخر محادثة لنا معاً على الماسنجر يومها أخبرتني بأن المرض قد أفقدك خاصية السمع ، كتبت لي يومها بأنك تشتاق للجلسة معي ووعدتك بأني سأزورك في أقرب فرصة ولكنك رحلت ، رحلت يا صديقي وأنا لم أف بوعدي ولم أزرك ، ليلة رحيلك اتصل بي داؤود دائل بكل عفويته يخبرني " هشام ..رمزي مات "(شقدفت له) ورجوته أن لا يمزح معي هذا المزاح الثقيل، لكني بعدها بساعة تأكدت أنك رحلت إلى الأبد .

(!!!!ايه) رمزي ما أوحشنا وما أوحش حياتنا حينما نفقد الأعزاء على قلوبنا ، فقدتك يا صديقي وأنا الذي لا أقوى على الفقد ، وها أنذا أتذكرك وأقرأ نصوصك الإنسانية التي عصرت فيها أوجاعك بالحروف ، تمنيت لو أني قبلت جبينك قبل الرحيل ، لو أني يا وجعي .... وآه كم تبدو الأمنيات موجعة في الفقد .

رمزي يا صديقي ..

احتفل حتى وأنت في قبرك، ابتسم للموتى جيرانك، أحك لهم قصص الطفولة، دثر أمنياتهم بالرب الرحيم

امنحهم أملاً بالغفران والجنة كما كنت تمنح الأحياء

موت سعيد كما الميلاد الأعظم

والسلام عليك

السلام لنا

والمحبة.